

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب مكان كل عقد: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ، فذكر الله، انحلت عقدة، فإن توضأ، انحلت عقدة، فإن صلى، انحلت عقدة، فأصبح نشيطاً طيب النفس، وإلاّ أصبح خبيث النفس كسلان» [1069]. 947 - أبو هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «رحم الله رجلاً قام من الليل فصلاً، ثم أقبط امرأته فصلات، فإن أبت نضح في وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل، فصلت، ثم أيقضت زوجها، فصلت، فإن أبى نضحت في وجهه الماء» [1070]. 948 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): «الصدقة تطفيئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل من جوف الليل» ثم قرأ (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَصَاجِعِ... يُنْفِقُونَ) [1071]. 949 - أبو الدرداء، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إن الله تبارك وتعالى ينزل في ثلاث ساعات يبقين من الليل، فيفتح الذكر الساعة الأولى، الذي لم يره أحد غيره، فيمحو الله تعالى ما يشاء، ويثبت ما يشاء، ثم ينزل الساعة الثانية إلى جذّة عدن، وهي التي لم يرها أحد، ولم تخطر على قلب بشر، لا يسكنها معه غير ثلاثة: النبيين والصدّيقين والشهداء، ثم يقول: طوبى لم دخلك، وينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا، فيقول: ألا من مستغفر فيستغفرني، فأغفر له؟ ألا من سأل يسألني، فأعطيه؟ ألا من داع يدعوني، فأجيبه؟ حتّى تكون صلاة الفجر» [1072]. 950 - ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أشرف أُمّتي حملة القرآن،